

الزهد ويليه الرقائق

أخبرنا سليمان بن المغيرة قال سمعت يونس يقول ما رأيت من الناس أحدا أطول حزنا من الحسن وقال الحسن نضحك ولا ندري لعل الله قد اطلع على بعض أعمالنا فقال لا اقبل منكم شيئا // أخرجه أبو النعيم .

1500 - أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا سليمان ابن المغيرة عن يونس عن الحسن قال لا يزال العبد بخير ما علم الذي يفسد عليه عمله فمنهم من يزين له ما هو فيه ومنهم من تغلبه الشهوة .

1501 - أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا ابن المبارك أخبرنا سليمان بن المغيرة حدثني بعض أصحابنا ان أبا مسلم الخولاني حيث كبر ورق قال له قائل لو أقصرت عما تصنع قال رأيتم إذ أرسلتم الخيل في الجلبة أستم تقولون لفرسانها ودعوها وارفقوا بها فاذا رأيتم الغاية فلا تستبقوا منها شيئا قالوا بلى قال قد رأيت الغاية .

1502 - أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا ابن المبارك أخبرنا محمد بن طلحة أخبرني عبد الرحمن بن ثروان ان الأسود بن يزيد كان يجتهد في العبادة ويصوم في الحر حتى يخضر جسده ويصفر قال فكان علقمة بن قيس يقول له لم تعذب هذا الجسد لم تعذب هذا الجسد فيقول الأسود ان الأمر جد فجد وقال غيره ان الأسود قال كرامته أريد